



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Lect.Dr.Khalid Mustafa
Mohammed Hazza

Lect.Dr.Ahmed Alwan Nouri
Hazza

- 1- University of Tikrit / Faculty of Education for Humanities
- 2- University of Tikrit / Faculty of Islamic Sciences

khkhalalidid@tu.edu.iq

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 10 Dec. 2018
Accepted 22 January 2019
Available online 25/Sept/ 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Promoting Holistic Development and Diversity through the Investigation of a Wide Range of Global Cultures

A B S T R A C T

When Almighty Allah sent His Prophet Mohammed - peace and blessings be upon him-- with the message of Islam religion, he saved it from distortion and change, and he prepared for this mission certain honest and courageous men who were entrusted to protect it from lies and ready to sacrifice their lives for it . This trend was later known as “the Science of Men” which covers the criteria for the authenticity of prophetic hadith. Among these men was Imam Ibn Waddah al-Andalusi), may Allah be pleased with him, who was the pioneer to wave the flag of the Prophet's Hadith in Andalusia. Hence, we gathered his opinions which are more than 100 ones in this study. To avoid prolixity, this study focuses on the one-word term used by him. They are forty in which he used the term “reliable”, compared it with other scientists in this field to show whether he agrees or disagrees with them.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.6.2019.03>

الرواة الموثقون عند ابن وضاح بالصيغ المفردة-دراسة نقدية مقارنة-

م.د. خالد مصطفى محمد هزاع / جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

م.د. احمد علوان نوري هزاع / جامعة تكريت / كلية العلوم الاسلامية / قسم الحديث
الخلاصة:

لَمَّا بَعَثَ اللهُ -عز وجل- مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- برسالة دين الاسلام، حفظه من التحريف والتبديل، وهياً الله لهذه الرسالة رجالاً حملوا على عاتقهم حمايتها من الكذب والذب عنها، والذي عرف فيما بعد ب (علم الرجال) هذا العلم الذي لا يعرف اصحابه مجاملة ولا محاباة، فكان من بين هؤلاء الرجال الامام (ابن وضاح الاندلسي) -رحمه الله- الذي كان له قدم صدق برفع لواء علم الحديث النبوي الى الاندلس، لذلك قمت بجمع اقواله في (الجرح والتعديل) والتي بلغت قرابة مائة قول، وخشية الاطالة جلعت بحثي هذا فيما يتعلق بألفاظ التعديل المفردة عنده، فأحصيت اقواله

فيما يتعلق بالالفاظ المفردة في التعديل، والتي عددها قرابة اربعين قولاً، اطلق في اغلبها لفظة (ثقة) ودرستها مقارنة بأقوال علماء الجرح والتعديل ومدى موافقته لهم واختلافه معهم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الامين وعلى آله وصحبه اجمعين الى يوم الدين وبعد.

الحمد لله الذي بعث محمد (صلى الله عليه وسلم) الى عالمي الجن والانس برسالة باقية، وكان من لوازم هذه الرسالة - الباقية - ان تكون صحيحة ، لا يشوبها خلل ولا زلل ،وقد خلق الله لهذه الرسالة رجالاً حملوا على عاتقهم حمايتها من الكذب والذب عنها، والذي عرف فيما بعد بعلم الرجال، هذا العلم الذي لا يعرف اصحابه مجاملة ولا محاباة، ومن هؤلاء الرجال الامام ابن وضاح الاندلسي (رحمه الله) الذي كان له قدم صدق برفع لواء علم الحديث النبوي الى الاندلس هو وبقي بن مخلد، كما قال ابن حجر: "محدث الاندلس مع بقي بن مخلد" (1) .

ولهذا قمت بجمع اقواله في الجرح والتعديل ، والتي بلغت ما يقارب مائة قولاً وللاختصار جلعت بحثي هذا فيما يتعلق بالالفاظ المفردة عنده، فقمت بجمع اقواله فيما يتعلق بالالفاظ المفردة ، والتي بلغت ما يقارب اربعين قولاً ، اطلق في اغلبها لفظة (ثقة) وغير ذلك مما يدل على مرتبة صاحب الترجمة المقال بحقه، وكان من منهجي في البحث ، أني قسمته الى مباحث ثلاث ، جعلت الاول في ترجمة ابن وضاح ، من حيث اسمه ونسبه وكنيته ورحلته في طلب العلم وابرز شيوخه وتلاميذه ، وابرز ما قيل فيه ، ومؤلفاته ثم وفاته (رحمه الله)، وذكرت في المبحث الثاني الرواة الذين وثقهم ابن وضاح بالصيغ المفردة المتفق على تعديلهم، ففي هذا المبحث كان الرواة المذكورين محل اجماع او شبه اجماع على تعديلهم، فإن خالف عالم باقي اقوال العلماء اعتبرنا قول الجمهور منهم، وقد بلغ عددهم واحد وعشرين راوياً .

وتناول المبحث الثالث الرواة الذين وثقهم ابن وضاح بالصيغ المفردة وقد اختلف العلماء في تعديلهم ، وقد بلغ عددهم عشرة رواة ، منهم من كان الخلاف فيه يسيراً ، كصاحب بدعة تائب منهم ، او ثقة يهمل قليلاً ، ومنهم من كان فيه خلاف كبير بين العلماء .

وكان منهجي في هذا البحث: أن اختصر في ترجمة الراوي فاذكر اسمه ونسبه وكنيته، ومنطقته سكناه ووفاته، ومن روى له من اصحاب الكتب الستة، ورمزت لما روى له الامام البخاري عنه ب (خ) وما رواه له مسلم ب (م) وما رواه له ابو داود ب (د) وما روى له الترمذي ب (ت) وما روى له النسائي ب (س) وما روى له ابن ماجه ب (ج) ، واذا روى عنه جميع اصحاب الكتب المذكورة اقول : (روى له الجماعة) .

ثم اذكر قول ابن وضاح في الراوي ، واذكر اقوال ابرز ائمة الجرح والتعديل ومنهم (ابن معين والامام احمد وابو زرعة وابو حاتم والذهبي وابن حجر) وغيرهم من ائمة الجرح والتعديل، ثم اعطف على ذلك بخلاصة الحكم على الراوي .

وكان من منهجي في البحث اني جعلت اقوال العلماء كلها في هامش واحد للاختصار في حجم الهوامش وحتى لا تتقلل البحث، وكذلك عدم ذكر بطاقة الكتاب الذي يذكر لأول مرة، على اني اذكر لها في قائمة المصادر والمراجع ثم ذكرت خلاصة البحث وما ظهر لي في هذه الرحلة الممتعة مع عالم من علماء امة الاسلام ، والله أسأل التوفيق والسداد ، فإن كنت اصبت فتوفيق الله ورحمة ، وان اخطأت في شيء فمني ومن الشيطان .

وصل اللهم وبارك على محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

المبحث الاول : حياة الامام ابن وضاح (رحمه الله)

المطلب الاول : اسمه وكنيته ونسبه ومولده .

- 1- اسمه : هو محمد بن وضاح بن بزيع⁽²⁾.
- 2- كنيته : لم يختلف في كنيته ، فقد اتفقت جميع المصادر التي اطلعت عليها أن كنيته هي : ابو عبدالله⁽³⁾
- 3- نسبه : لم تذكر كتب التراجم والانساب نسب محمد بن وضاح ، ولكن اتفقت على أنه مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، بن مروان القرطبي الاندلسي⁽⁴⁾.
- 4- مولده : ولد (رحمه الله) سنة تسع وتسعين ومائة ، وقد تردد الذهبي في مولده فقال : او سنة مئتين ، قال ابن وضاح : واذكر من الهيجا على أشياء والهيجا سنة اثنتين ومائتين⁽⁵⁾.

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه :

اولا : شيوخه : حدث (رحمه الله) عن شيوخ كثر فبلغ عدد شيوخه : خمس وسبعين ومائة رجلاً، وهذه هي سنة العلماء الربانيين في كثرة الشيوخ والرحلة اليهم ، فقد حدث - رحمه الله - عن : يحيى بن يحيى ، ومحمد بن عيسى الأعشى، ومحمد بن خالد الأشج، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وزونان بن الحسن، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الأعلى بن وهب وإسماعيل بن أبي أُويس، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر الجذامي⁽⁶⁾ ، رَوَى القراءة عَنْ عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن صاحب ورش، ومن حينئذ اعتمد أهل الأندلس على رواية وَرْش، وصارت عندهم مدونة. وقرأ في عشرين يوماً ستين خُتْمَةً⁽⁷⁾

ثانيا : تلاميذه : انتشر صيت ابن وضاح فطلبه كثير من طلاب العلم ، فاخذ عنه : وهب بن مسرة، وابن أبي دليم، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن خالد ابن يزيد، ومحمد بن المسور، وعلى بن عبد القادر بن أبي شيبه، وأحمد بن زياد ابن محمد بن زياد شبطون وجعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مدين الفقيه وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى الأموي⁽⁸⁾.

المطلب الثالث : رحلته في طلب العلم وثناء العلماء عليه :

أولاً : رحلته في طلب العلم : من عادة العلماء السعي وطلب العلم ، فرحل - رحمه الله - إلى المشرق رحلتين إحداهما: سنة ثمان عشرة ومائتين لقي فيها سعيد بن منصور، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وزُهَيْر ابن حَرْب، وغيرهم. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كن شأنه الزهد، وطلب العبَاد، ولو سمع في رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه درجة، وأعلامهم إسناداً. وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِيّ ابن مَخْلَد وقد شارك بَقِيّاً في كثير من رجاله ، ورحل رحلة ثانية فسمع فيها: من إسماعيل بن أبي أُوَيْس وَيَعْقُوب بن كَعْب الأَنْطَاكِي وغيرهم الكثير ، ثم ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق ومصر ، ثم رحل إلى إفريقيا، فسمع من سحنون بن سعيد، وعون بن يُوسُف ، ورحل إلى المدينة المنورة ، فآخذ عن أبي مصعب وغيره ، ثم دخل دمشق وآخذ عن محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد وغيرهم كثير (9) .

قال ابن مَواق : وقد بدأ هذا التحول نحو هذه الغاية - الاهتمام بالحديث النبوي وروايته - بعد العودة الثانية لمحمد بن وضاح بن بزيغ القرطبي من رحلته المشرقية، حيث تم له الأخذ عن كبار المحدثين في عصره أمثال أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني. لذا يمكن أن يقال إن ابن وضاح هو أول من أدخل علم الحديث إلى بلاد الأندلس (10) .

ثانياً: ثناء العلماء عليه

1- قال عنه ابن الفرضي : كان: محمد بن وضّاح عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه مُتَكَلِّماً على عِلَّاه؛ كثير الحكاية عن العبَاد، ورعاً زاهداً، فقيراً. متعففاً؛ صابراً على الأسماع، محتسباً في نشر علمه. سَمِعَ منه الناس كثير، ونفع الله به (11) .

2- كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضّاح أحداً ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جداً، وَيَصِفُ فَضْلَهُ وعقله وَوَرَعَهُ (12) .

3- قال أحمد بن سعيد: " لم يختلف علينا أحد من شيوخنا أن ابن وضاح كان معلم أهل الأندلس العلم والزهد" (13) .

4- قال عنه الحميدي : من الرواة المكثرين، والأئمة المشهورين (14) .

5- قال عنه الذهبي : وكان فقيراً زاهداً قانتاً لله صابراً بصيراً بعلل الحديث (15) ، و وصفه ايضاً فقال : " ومحدث الأندلس مُحَمَّد بن وضاح الْقُرْطُبِيّ الْحَافِظ " (16) ، وقال : "وبه وبقي - ابن مخلد - صارت الأندلس دار حديث " (17) .

6- قال عنه ابن الجزري : " إمام زاهد ثقة " (18) .

7- قال عنه ابن حجر : الحافظ ، محدث الاندلس مع بقي بن مخلد (19) .

8- قال عنه السيوطي : " الْحَافِظُ الْكَبِير " (20) .

المطلب الرابع آثاره العلمية و وفاته :

أولاً : اثاره العلمية : ذكر الزركلي - رحمه الله - ابن وضاح وذكر له مصنفات عدة فقال : وصنف كتباً، منها (العباد والعباد) في الزهد والرقائق، و (القطعان) في الحديث، و (البدع والنهي عنها) (21) . و (مكنون السر ومستخرج العلم) في فقه المالكية، و (كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى - خ) (22) .

ثانياً :وفاته : بعد كل ذلك العطاء الخصب ، كانت وفاته - رحمه الله - ولقد اختلف في ذلك ، فذكر ابن يونس أن وفاته سنة ست وثمانين ومائتين (23) ، بينما ذكر ابن الفريسي أن وفاته ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين (24) ، بينما ذكر ابن أبي نصر أن وفاته كانت سنة ثمان وثمانين ومائتين (25) ، ودفن في مقبرة أم سلمة (26) .

المبحث الثاني : الرواة الذين وثقهم ابن وضاح بالصيغ المفردة (الرواة المتفق على تعديلهم)

1- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الفزاري الصغير الرازي ، المعروف بالصغير، روى له الجماعة (27).

قال عنه ابن وضاح : " لقيته بالمدينة ثقة " (28).

كان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة، قال عنه ابو زرعة : " كان أتقن من أبي بكر بن أبي شيبه وأصح حديثاً منه لا يحدث إلا من كتابه لا أعلم أنني كتبت عنه خمسين حديثاً من حفظه، وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح " ، قال عنه ابو حاتم : من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال ، قال النسائي : " ثقة " ، قال عنه الذهبي : " احد الائمة الاعلام " ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ " (29).

هنا وثق ابن وضاح الراوي بلفظة (ثقة) وقد لقيه بالمدينة وعرفه ، ووافق قوله قول جمهور العلماء ، اذ وصفه النسائي بالثقة و زاد ابن حجر الحافظ ، وقال عنه ابو حاتم من الثقات ، فانفق الجميع على توثيقه والثناء عليه ، والله تعالى اعلم .

2- أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي ، مولاهم أبو إسحاق البصري ، مات بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئتين، روى له (م د ت) (30).

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (31).

قال عنه ابن سعد ويعقوب بن ابي شيبه وابو زرعة وابو حاتم والنسائي والذهبي وابن حجر : " ثقة " ، وقيل للإمام احمد: كتبت عن أحمد بن إسحاق الحضرمي ؟ قال: لا تركته على عمد. قيل له، أيش أنكرت عليه؟ قال: كان عندي -إن شاء الله- صدوقاً، ولكن تركته من أجل ابن أكرم (32)، دخل له في شيء ، ذكره ابن حبان في ثقاته (33).

هنا وافق قول ابن وضاح قول جمهور العلماء في توثيق الراوي ، بلفظة (ثقة) ، وخالفهم الامام احمد ؛ فإنه صرح انه لم يكتب عنه ، لكنه بين انه ما تكلم فيه الا لسبب بدعة الاعتزال أو ما اتهم فيه ، وليس لإجل الحفظ والضبط ، والدليل على ذلك : أنه قال فيه (صدوق) ، والله تعالى اعلم .

3- آدم بن أبي إياس ، ابو الحسن ، واسم ابي إياس :ناهية بن حمزة، نزيل عسقلان ، مولى بني تميم، مات سنة عشرين ومائتين، روى له (خ ت د س ج ه) (34) .
قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (35).

قال عنه أحمد بن حنبل: "كان من الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة"، قال عنه يحيى بن معين: " ثقة، ربما حدث عن قوم ضعفي " ، قال عنه العجلي وابو داود وابن حجر: " ثقة"، قال عنه ابو حاتم : " ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله"، قال عنه النسائي : " لا بأس به " ، ذكره ابن حبان في الثقات (36) .

هنا وافق ابن وضاح جمهور العلماء في تعديل الراوي ، فاعلم العلماء وثقوا صاحب الترجمة بلفظة (ثقة) ، فقد اطلق عليه كل من (يحيى بن معين والعجلي وابو داود وابن حجر) لفظة ثقة، وفي موافقته للعلماء دلالة على علو كعب ابن وضاح في علم الرجال ، أما ابو حاتم فقد جمع له العلم وضبط الحديث مع الزهد والورع ، والله تعالى اعلم .

4- إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني، مَوْلَى لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ، كَانَ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، روى له (م د س) (37).
قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (38).

قال عنه ابن معين : " صالح " ، وقال النسائي وفي رواية لابن معين وابن حجر: " ثقة " ، وقال ابو حاتم : " يكتب حديثه "، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ : " إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ هَذَا مِنْ أَثْبَتِ أَصَانِيدِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِسْمَاعِيلُ لَهُ شَأْنٌ " ، قال الذهبي : " صدوق " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (39).
في هذا الراوي وافق ابن وضاح جمهور العلماء ؛ إذ وثقه بلفظ الثقة كل من ابن معين في احدى روايته والنسائي وابن حجر ، اما قول ابي حاتم الرازي (يكتب حديثه) : فهي تشعر أن هناك ضعف في الراوي على أنه لا يستحق الترك بالكلية ، ولكنه يصلح للاعتبار والشواهد ، قال ابو حاتم في (الوليد بن كثير بن سنان المزني) : " شيخ يكتب حديثه " ، فقال الذهبي : " قول أبي حاتم هذا ليس بصيغة توثيق ، ولا هو بصيغة إهدار (40) ، وبالعوم صاحب الترجمة موثق من قبل جمهور العلماء ، والله تعالى اعلم .

5- الأسود بن شيبان السدوسي ، ابو شيبان البصري العابد، مولى انس بن مالك، توفي سنة مائة وستون، روى له (م ، د ، س) (41).
قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (42).

قال عنه يحيى بن معين والامام احمد والعجلي والنسائي وابن حجر : " ثقة " ، قال ابو حاتم : " صالح الحديث " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (43).

صاحب الترجمة من الرواة المتفق على توثيقهم ، فقد وثقه بلفظ (ثقة) كل من يحيى بن معين والامام احمد والعجلي والنسائي وابن حبان وابن حجر ، و وافقهم ابن وضاح على ذلك ، والله تعالى أعلم .

6- جامع بن أبي راشد الكوفي ، الصيرفي ، وهو اخو الربيع بن ابي راشد ، من الخامسة ، روى له الجماعة (44).

قال عنه ابن وضاح : "ثقة" (45).

قال عنه الامام احمد : " شيخ ثقة " ، قال عنه العجلي : " ثقة ثبت صالح " ، قال ابو حاتم والنسائي والذهبي : " ثقة " ، قال يعقوب بن سفيان : " كوفي ثقة ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة فاضل " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (46).

صاحب الترجمة ثقة فاضل ، وثقه بعض العلماء بتكرار اللفظ ، كقولهم (ثقة ثقة) وقول ابن حجر (ثقة فاضل) ، و وصفه كثير من العلماء بـ (ثقة) كابي حاتم والنسائي والذهبي ، فصاحب الترجمة من الرواة المعدلين ، وقد وافق ابن وضاح جمهور العلماء ، والله تعالى اعلم .

7- جبر بن حبيب ، يروي عن البصريين ، كان اماما في اللغة ، روى له (جه) (47).

قال عنه ابن وضاح : "ثقة" (48).

قال يحيى بن معين و النسائي وابن شاهين : "ثقة" ، قال عنه الذهبي : "وثق" ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عارف باللغة " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (49).

صاحب الترجمة ثقة في الحديث عالم في اللغة ، كما صرح بذلك ابن حجر ، ولم يضعفه احد من العلماء ، فوافق قول ابن وضاح قول الجمهور في الحكم على الراوي ، والله تعالى اعلم .

8- الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي طبرستان وغيرها ، مات بالري سنة تسع ومائتين ، روى له الجماعة (50).

قال عنه ابن وضاح : "ثقة" (51).

قال الامام احمد : " من متبني بغداد " ، قال علي بن المديني ويحيى بن معين والذهبي وابن حجر : " ثقة " ، قال ابن سعد : " ثقة صدوقاً في الحديث " ، قال ابو حاتم : " صدوق " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (52).

يتبين من اقوال العلماء في الراوي أنه ثقة عدل ، فقد ذهب كل من (على بن المديني ويحيى بن معين والذهبي وابن حجر) الى القول بانه (ثقة) ، وهي نفس المرتبة التي وصفه بها ابن وضاح فظهرت موافقته لجمهور العلماء ، والله تعالى أعلم .

9- الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله قاضي مرو ، توفي سنة تسع وخمسين ومائة ، روى له (خ تعليقا م د ت) (53).

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (54).

قال عنه يحيى بن معين : "ثقة"، قال عنه الامام احمد لما سئل عنه : " لا بأس به ، واثني عليه " ، قال عنه ابو زرعة : " ليس به بأس " ، قال الذهبي : " صدوق استتكر أحمد بعض حديثه " ، قال ابن حجر : ثقة له اوهام⁽⁵⁵⁾ .

هنا وافق ابن وضاح قول الامام يحيى بن معين ، فكلاهما عدله بالصيغة نفسها (ثقة)، اما بقية العلماء فعدلوه باقل من ذلك ، وذلك للأوهام التي شابت حديثه، وكما هو معلوم ، انه ليس من شرط الثقة أنه لا يخطأ ، ولكن ان كثر خطاؤه نزلت مرتبته ، فالراوي موثق ولم يضعفه احد، فهو من مرتبة رجال الحديث الحسن لذاته ، الذي خف ضبطه . والله تعالى اعلم .

10- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري ، مولى بني عدي، توفي سنة خمس وعشرين ومائتين، روى له (خ د س)⁽⁵⁶⁾ .

قال عنه ابن وضاح : "الحوضي صاحب شعبية ثقة"⁽⁵⁷⁾ .

قال عنه الامام احمد : " ثبت ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد " ، قال عنه ابو حاتم : " صدوق متقن " ، قال عنه الدارقطني : " ثقة ثقة " ، قال عنه الذهبي : " ثبت حجة " ، وقال ايضا : " ثقة مشهور " ، قال ابن قانع : " ثقة " ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث " ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁸⁾ .

هنا عدل ابن وضاح الراوي بلفظة (ثقة) ، اما بقية العلماء فقد رفعوه اكثر من ذلك ، فأكثرهم عدله بتكرار صيغ التوثيق ، ك (ثقة مشهور) و (صدوق متقن) وغير ذلك ، لكن من حيث عموم التعديل فقد اجمعوا على تعديله ، و وافق ابن وضاح بقية العلماء . والله تعالى أعلم .

11- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي الزاهد ، أبو صالح ، القنطري من اهل خراسان ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، روى له (م س)⁽⁵⁹⁾ .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " ⁽⁶⁰⁾ .

قال عنه ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، قال عنه يحيى بن معين والعجلي : " ثقة " ، قال عبد الله بن الامام احمد : " كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حيّ ، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حيّ " ، قال عنه ابو زرعة وابو حاتم والذهبي وابن حجر : " صدوق " ، قال عنه علي بن المديني : " الشيخ الصالح " ، وقال عنه ابن شاهين : " ليس به بأس " ، قال عنه صالح جزرة : " ثقة ثقة ثقة " ، ذكره ابن حبان في ثقاته⁽⁶¹⁾ .

صاحب الترجمة من الرواة الثقات ، فقد اجمعوا على توثيقه وإن اختلفت عباراتهم وتنوعت ، فمنهم من عدله بصيغة (لا بأس به) ومنهم من وثقه بتكرار اللفظ ، كقول صالح جزرة (ثقة ثقة ثقة) ، وتوسط ابن وضاح ويحيى بن معين واحمد ابن حنبل والعجلي فوصفوه بانه (ثقة)، والله تعالى اعلم .

12- خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني مولا هم الأيلي ، ابو يزيد ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، روى له (د س)⁽⁶²⁾ .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " ⁽⁶³⁾ .

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : " يخطئ ويغرب ، قال عنه الدارقطني والذهبي : " ثقة " ، ذكره ابن خلفون في ثقاته ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطئ " (64) .

صاحب الترجمة من الرواة الحديث الحسن لذاته ، فهو على العدالة ، لكنه يخطئ في الرواية ، وراوي الحديث الصحيح يجب ان يجمع بين العدالة وتمام الضبط ، فاذا خف الضبط اصبح راويا للحديث الحسن ، فيجب على الراوي الثقة الجمع بين العدالة والضبط ، ولهذا عبر ابن حجر عنه بقوله (صدوق يخطئ) ، وابن وضاح وصفه بالثقة وشاركه في إطلاق هذا الوصف كل من الدارقطني وابن حجر ، فابن وضاح لم ينفرد بإطلاق صفة الثقة عليه ، والله تعالى اعلم .

13- زيد بن بشر الحَضْرَمي ، أبو بشر ، من أهل مصر ، توفي بتونس سنة اثنتين وأربعين ومائتين (65) .

قال عنه ابن وضاح : " وكان عاقلاً أديباً حافظاً " (66) .

قال عنه ابو زرعة : " ثقة رجل صالح ، عاقل " ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : " يُغرب " ، قال ابو عرب الصقلي (67) ، : " وكان فقيهاً ثقة مأموناً أديباً مصوناً " (68) .

صاحب الترجمة لم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة ، ولهذا لم نجد كثير كلام في الراوي ، وقد عدله كل من ابي زرعة و ابو العرب الصقلي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال عنه (يغرب) المشعرة بان هناك شيء في ضبط الراوي ، و وصفه ابن وضاح بـ (حافظ) ، وعرف الامام الذهبي الحافظ فقال : " تُشترط العدالة في الراوي كالشاهد ، ويمتاز الثقة بالضبط والإتقان ، فإن انضاف إلى ذلك المعرفة والإكثار فهو حافظ " (69) ، وهو بهذا يقترب من قول ابي العرب الصقلي في الراوي ، والراوي لم يضعفه احد من العلماء وتراوحت اقوالهم فيه ما بين تمام الضبط وخفة الضبط فهو مقبول الرواية ، والله اعلم .

14- سعيد بن حسان الصائغ ، المخزومي ، ابو عثمان ، من اهل قرطبة ، مات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين ، روى له (م د ت ج ه) (70) .

قال عنه ابن وضاح : " رويت عنه مسائل ، وهو ثقة " (71) .

قال عنه ابو نعيم و يحيى بن معين والعجلي وابو داود والنسائي : " ثقة " ، وفي رواية لابن معين : " لا بأس به " ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له اوهام " (72) .

صاحب الترجمة من شيوخ ابن وضاح الذين روى عنهم ، وقد صرح بذلك فقال : " رويت عنه مسائل " ، والتلميذ اعلم بشيخه من غيره ، فكيف اذا وافق جمهور العلماء في حكمه ، فقد ذهب كل من ابي نعيم و يحيى بن معين والعجلي وابو داود والنسائي الى انه ثقة ، وتوافق قولهم مع قول ابن وضاح ، على ان قول الامام يحيى بن معين (لا بأس به) تحمل على انه يريد بها (الثقة) وكثيرا ما يستعمل يحيى بن معين ذلك ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : " إِذَا قُلْتَ لَكَ لَيْسَ بِهِ بِأَسَ فَثِقَّةٌ " (73) ، والله تعالى اعلم .

15- سعيد بن مسلم بن بانك المدني ، أبو مصعب ، روى له (س ج ه) (74) .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (75) .

قال عنه يحيى بن معين والامام احمد وابو حاتم والذهبي وابن حجر : " ثقة " وفي رواية لابن معين : " صالح " ، وفي رواية : " أرى ايضا ، ليس به بأس " ، ذكره ابن حبان في الثقات (76) .
الراوي مجمع على توثيقه ، فقد وثقه جمهور العلماء ولا نعلم مخالفا لهم ، وابن وضاح وافقهم في حكمه على الراوي ، والله تعالى اعلم .

16- سليمان بن أبي مسلم عبد الله الأحول المكي خال ابن أبي نجيح ، اخرج له الجماعة (77)
قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (78) .

قال عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين وابو حاتم والعجلي والنسائي وابن شاهين : " ثقة " ، قال عنه الامام احمد : " ثقة جيد الحديث " ، وفي رواية : " ثقة ثقة " (79) .
صاحب الترجمة من الرواة الموثقين ، فقد وثقه الامام احمد باعلى درجات التوثيق ، و وافق ابن وضاح باقي العلماء في الحكم على الراوي .

17- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله ، مولى علي بن أبي حملة ، مات سنة اثنتين ومائتين ، روى له (د ت س ج هـ) (80)
قال ابن وضاح : " ثقة " (81) .

قال عنه ابن سعد : " كان ثقة مأمونا خبيرا لم يكن هناك أفضل منه " ، قال عنه يحيى بن معين والعجلي : " ثقة " ، قال عنه الامام احمد : " من الثقات المأمونين ، رجل صالح ، صالح الحديث ، لم يكن بالشام رجل يشبهه " ، قال عنه ابو حاتم : " صالح " ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، قال عنه الذهبي : " وكان عالما نبلا ، له غلطات ، وهو من الثقات المأمونين " ، قال ابن حجر : " صدوق يهمل قليلا " (82) .

صاحب الترجمة من الرواة المجمع على توثيقهم ونبههم ، ولم يجرحه احد من العلماء ، وهو ثقة له اغلاط ، كما صرح بذلك الذهبي وابن حجر ، ولهذا قال عنه الامام احمد (صالح الحديث) ، وليس من شرط الثقة أن لا يكون له غلط أو هفوة ، و وافق ابن وضاح باقي العلماء في الحكم على الراوي ، والله أعلم .

18- عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، تابعي جليل ، قتل في ولاية ابن زياد ، روى له (م ت د س ج هـ) (83) .
قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (84) .

قال عنه ابن سعد والعجلي والنسائي : " ثقة " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : " ثقة ، جليل القدر " ، قال ابن خلفون : " تابعي ثقة مشهور وكانت الأنصار تفقهه " ، قال ابن حجر : " ثقة ، قتلته الأزارقة " (85) .
صاحب الترجمة من الرواة المجمع على توثيقهم ، وقد وثقه بلفظ الثقة كل من (ابن سعد والعجلي والنسائي وابن خلفون والذهبي وابن حجر) ولا نعلم مخالفا لهم ، وهو مطابق لحكم ابن وضاح ، والله تعالى اعلم .

19- عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد ، أبو حصين الأسدي الكوفي ، من بني جشم بن الحارث ، كان قراء أهل الكوفة ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ، روى له الجماعة (86) .

قال عنه ابن وضاح : "ثقة" (87) .

قال عنه عبد الرحمن بن مهدي: " أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطئ ليس هم ،منهم أبو حصين" ، وقال الامام احمد : " كان قليل الحديث، صحيح الحديث"، قال عنه العجلي : "كوفي ثقة" ، قال عنه يحيى بن معين وابو حاتم وابن شاهين: " ثقة"، قال عنه الذهبي : " ثقة ثبت صاحب سنة"، قال عنه ابن حجر: " ثقة ثبت سني وربما دلس " (88) .

الراوي من الرواة الثقات الذين لا يختلف على حديثهم، وبهذا اخبر عبد الرحمن بن مهدي ، ووصفه الذهبي وابن حجر بقولهم (ثقة ثبت) ، و وافق ابن وضاح كل من يحيى بن معين وابي حاتم وابن شاهين بقولهم (ثقة)، فالراوي من رجال الحديث الصحيح ، على انه يجب النظر الى ما رواه بصيغة العنعنة التي يحتمل معها الاتصال والانقطاع لوصف ابن حجر اياه بانه ربما دلس ، والله تعالى اعلم.

20- علي بن الأقرم بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي ، روى له الجماعة (89) .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (90) .

قال عنه يحيى بن معين والعجلي والفسوي والنسائي والدارقطني وابن حجر : " ثقة" ، قال عنه ابو حاتم : " ثقة صدوق"، ذكره ابن حبان في الثقات (91) .

الراوي ممن اجمع العلماء على توثيقهم بلفظ (ثقة) ، وزاد ابو حاتم (صدوق) ، فتوافق حكم ابن وضاح مع جمهور العلماء ، والله تعالى أعلم .

21- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبد الرحمن العبدي، مولا هم المروزي ، توفي سنة خمس عشرة ومئتين، روى له الجماعة (92) .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة" (93) .

قال عنه الامام احمد : " لم يكن به بأس، إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء، وقد رجع عنه" ، قال عنه ابو حاتم : " هو أحب إلي من علي بن الحسين بن واقد" ، ذكره ابن حبان في الثقات، قال عنه الذهبي : " كان من حفاظ كتب بن المبارك ثقة" ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ" (94) .

صاحب الترجمة ثقة في الحديث ، ومن تكلم فيه تكلم لأجل بدعة الارزاء ، وقد رجع عنها كما صرح بذلك الامام احمد ، ولم يضعفه احد من العلماء ، فوافق حكم ابن وضاح حكم بقية العلماء ، والله تعالى اعلم .

المبحث الثالث : الرواة الموثقون عند ابن وضاح بالصيغ المفردة

(الرواة المختلف فيهم)

في هذا المبحث نذكر الرواة الذين وثقهم ابن وضاح - رحمه الله - بالصيغة المفردة والذين اختلف فيهم العلماء ما بين موثق ومضعف ، ثم نذكر ما ترجح لدينا من حال الراوي ، ومدى مطابقة الحكم لقول ابن وضاح.

1- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن حزام ، ابو إسحاق القرشي ، مات في محرم سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين ، روى له (خ ت س) (95) .
قال عنه ابن وضاح: "لقيته بالمدينة ثقة" (96).

قال عنه ابو زرعة وابو حاتم والذهبي: "صدوق" ، قال عنه يحيى بن معين و الخطيب و الدارقطني : " ثقة " ، قال صالح بن الامام احمد : جاء الحزامي إلى أبي -وقد كان ذهب إلى ابن أبي دؤاد- فلما خرج إليه ورآه؛ أغلق الباب في وجهه ودخل ، ذمه الامام احمد لأنه قصد ابن أبي دؤاد ، ولهذا قال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن" ، ذكره ابن حبان في ثقاته (97) .
ذهب جمهور العلماء على توثيق الراوي ، والامام احمد لم يتكلم عليه لحفظه او ضبطه ، بل لأنه تردد الى ابن ابي دؤاد - وكان رأسا في فتنة خلق القرآن - وذهمه لأجل البدعة ، لا لشيء اخر ، فتظهر موافقة ابن وضاح لباقي العلماء في توثيق الراوي ، والله تعالى اعلم .

2- أزهري بن عبد الله بن جميع الحرازي الحميري الحمصي ، ويقال هو ازهر بن سعيد، تابعي روى عن تميم الداري حديثا مرسلا ، وكان ناصبيا ، توفي سنة مائة وتسع وعشرون، روى له (د ، ت ، س) (98) .
قال عنه ابن وضاح : "ثقة شامي" (99).

قال عنه العجلي : ثقة ، قال الازدي : " يتكلمون فيه " وقال الذهبي : "صدوق لكنه ناصبي" ، وقال عنه ايضا : "حسن الحديث لكنه ناصبي" ، قال ابن حجر : " لم يتكلموا إلا في مذهبه " ، ذكره ابن حبان في ثقاته (100).

من خلال النظر في اقوال العلماء في صاحب الترجمة نرى انهم وصفوه بـ(الثقة) ومرة بـ(صدوق) فبالجملة هو مقبول الرواية ، فصاحب الترجمة اقل ما يمكن القول فيه انه حسن الحديث، ومن ضعفه لأجل البدعة التي وصف بها كما صرح بذلك ابن حجر ، إذ قال (لم يتكلموا إلا في مذهبه)، فالراوي حسن الحديث ، والله تعالى اعلم .

3- أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ، ويقال: أبو نصر الكوفي، واكثر روايته عن السدي ، توفي في حُدُود السَّبْعِينَ وَالْمِائَةِ ، روى (م ، ت ، د ، مج) (101) .
قال عنه ابن وضاح : لا بأس به (102) .

قال عنه ابو نعيم : كان يقلب الحديث ، قال عنه يحيى بن معين وابن شاهين : " ثقة " ، وسئل عنه الامام احمد فقال : ما كتبتُ عن حديثه عن أحدٍ شيئاً ، ولم أره عَرَفه، ثم قال: وكيع وأبو نعيم يحدثان عن مشايخ الكوفة ولم أرهما يحدثان عنه ، وسئل عنه ابو زرعة فقال : أما حديثه فيعرف وينكر وأما في نفسه فلا بأس به ، قال عنه النسائي : " ليس بالقوي " ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، ذكره الذهبي فقال : توقف فيه احمد ، وقال البخاري والذهبي عنه: صدوق ، قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب (103) .

مما تقدم من اقوال العلماء يظهر جليا ان الراوي في حفظه شيء فمن العلماء من وصفه بانه ثقة ، ومنهم من وصفه بالصدق ، ومنهم من قال ان فيه ضعف ، فالحاصل أن فيه ضعفاً من جهة حفظه فلا يحتج به إلا فيما وافق فيه الأثبات، وهذا هو صنيع مسلم في روايته عنه، حيث صرح بذلك عند ما أنكر عليه إخراج حديثه فقال: «إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات» تاريخ بغداد 274/4.

4- أيمن بن نابل أبو عمران المكي، الحبشي نزيل عسقلان، كَانَ لَا يَفْصَح وَكَانَتْ فِيهِ لَكْنَةٌ ، روى له (خ ت س ج هـ) ⁽¹⁰⁴⁾.

قال عنه ابن وضاح : «أيمن بن نابل أخرج له البخاري ⁽¹⁰⁵⁾. وهو ثقة ⁽¹⁰⁶⁾».

قال عنه سفيان الثوري و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الموصلي، والحسن بن علي بن نصر الطوسي، والحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ والعجلي والترمذي : "ثقة" ، وقال علي بن المديني : "وكان ثقة ليس بالقوي" ، سئل احمد عن عبد العزيز بن أبي رواد، وأيمن بن نابل، فقال: هؤلاء قوم صالحون - يعني في الحديث- فيما أرى" ، قال ابو حاتم : "شيخ" ، قال يعقوب بن شَيْبَةَ: "مكي صدوق، وإلى الضعف ما هو". وقال النسائي : "لا بأس به" ، قال عنه ابن حبان : "كَانَ يَخْطِئُ وَتَقَرَّدَ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ وَالَّذِي عِنْدِي تَتَكَبَّرُ حَدِيثُهُ عِنْدَ الْإِحْتِجَاجِ إِلَّا مَا وَافَقَ الثَّقَاتَ أُولَى مِنَ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ" ، قال عنه ابن عدي: "وَلَا يُؤْمَنُ بْنُ نَابِلٍ أَحَادِيثَ غَيْرَ مَا ذَكَرْتَهُ هَاهُنَا، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ فِيمَا يَرْوِيهِ وَمَا ذَكَرْتُهُ جُمْلَةً أَحَادِيثَهُ وَلَمْ أَرْ أَحَدًا ضَعَّفَهُ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ وَارْجُو أَنَّ أَحَادِيثَهُ لَا بَأْسَ بِهَا صَالِحَةً" ، قال عنه الذهبي : "عابد فاضل" وقال ايضا : "صدوق" ، وقال ابن حجر : "صدوق يهم" ⁽¹⁰⁷⁾.

5- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، ابو الهيثم ، الكوفي ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَمِئَتَيْنِ ، روى له (خ م) ⁽¹⁰⁸⁾. قال عنه ابن وضاح : "ثقة" ⁽¹⁰⁹⁾.

قال عنه ابن سعد : "وَكَانَ مُتَكَبِّرَ الْحَدِيثِ، وَكَتَبُوا عَنْهُ ضُرُورَةً" ، قال عنه ابن معين : "ليس به بأس" ، قال عنه الامام احمد : "له احاديث مناكير" ، قال عنه العجلي : "ثقة" ، قال عنه ابو داود : "صدوق" ، ذكره العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ذكره ابن عدي وقال بعد ان سرد له احاديث خالف فيها : "عندي ان شاء الله لا بأس به" ، قال عنه الذهبي : "صدوق ان شاء الله" ، قال عنه ابن حجر: "صدوق" ⁽¹¹⁰⁾.

صاحب الترجمة مما اختلف العلماء فيه اختلافا كبيرا ، فقد ذهب كل من العجلي وابن وضاح الى انه (ثقة) صحيح الحديث ،بينما ذهب كل من ابن معين وابو داود وابن عدي والذهبي وابن حجر الى انه مقبول الرواية من رجال الحديث الحسن ، إذ دلت الفاظهم الى تعديله باقل درجات التعديل ، (ليس به بأس، صدوق ، صدوق ان شاء الله) ، وذهب فريق ثالث الى انه ضعيف الحديث ومنهم (ابن سعد

والامام احمد) على أن وصف الامام احمد (له مناكير) ليس فيها تضعيف مطلق ،فمجرد وجود بعض المناكير في حديث الراوي لا تضعفه مطلقا ، ومحصل الاقوال أن الراوي لا يرتقي الى مرتبة الثقة ، ولا الى الضعف المطلق ، بل هو من رجال الحديث الحسن ، خفيف الضبط ، والله تعالى أعلم .

6- الحكم بن عطية العيشي البصري، أَبُو عَازَةِ الدَّبَاغِ ، روى عنه أَبُو الوليد هشام بْن عَبْدِ الْمَلِكِ الطيالسي، روى له (ت) (111).

قال عنه ابن وضاح : "ثقة بصري" (112).

قال عنه ابن معين : "ليس به بأس" وقال ابن شاهين وفي رواية لابن معين "ثقة" ، قال عنه الامام احمد: "لا بأس به ، إلا أن أبا داود روى عنه أحاديث منكورة. ، قال البخاري : "كان ابو الوليد الطيالسي يضعفه"، قال عنه ابو حاتم : "يكتب حديثه ليس بمنكر الحديث" ، قال عنه الترمذي : "تكلم فيه بعضهم ، وقال عنه النسائي : "ليس بالقوي"، وفي رواية : "ضعيف" ، وقال الساجي : "صدوق يهم" ، وذكره البخاري و العقيلي في الضعفاء، ذكره ابن حبان في المجروحين فقال : "كَانَ أَبُو الْوَلِيدِ شَدِيدَ الْحَمْلِ عَلَيْهِ وَيُضَعِّفُهُ جَدًّا وَكَانَ الْحَكَمُ مِمَّنْ لَا يَذَرِي مَا يَحْدُثُ قُرْبًا وَهُمْ فِي الْخَبَرِ يَجِيءُ كَأَنَّهُ مُؤْضُوعٌ فَاسْتَحَقَّ النَّزْكَ" ، قال عنه ابن عدي : "وللحكم بْن عطية غير ما ذكرت أحاديث عَنْ ثابت وغيره، وَهُوَ عِنْدِي مِمَّنْ لَا بِأَسَ بِهِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ" قال عنه الذهبي : "وثق" ، وقال ايضا : "مختلف في توثيقه" ، قال عنه ابن حجر : "صدوق له اوهام" (113).

صاحب الترجمة ممن اختلف فيه اختلافا كبيرا ، فمنهم الموثق بمرتبة الثقة وهم ابن معين في احدى روايتيه وابن وضاح ، ومنهم المضعف له كالترمذي والنسائي وابن حبان والعقيلي ، ومن ضعفه ضعفه لاجل رواية ابي الوليد الطيالسي - الراوي عنه - كما في قول البخاري وابن حبان ، إذ صرحا بتضعيف ابي الوليد الطيالسي لكثرة الحديث المنكر في روايته ، والمذهب الثالث الذي ذهب الى انه مقبول الرواية ، من رجال الحديث الحسن الذي يصلح للشواهد والمتابعات، فهو في اقل درجات التوثيق فهو في مرتبة الصدوق الذي يهم ، كما صرح بذلك الساجي وابن عدي وابن حجر ، وقد تساهل ابن وضاح - رحمه الله- في اطلاق مرتبة الثقة على الراوي ، والله تعالى اعلم .

7- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري المخرمي، أَبُو جَعْفَرٍ ، كان ذا مروءة، مفتيا عارفا بالمغازي، مات بالمدينة سنة سبعين ومئة ،روى له الجميع (114) .

قال عنه ابن وضاح : "ثقة" (115) .

قال عنه يحيى بن معين والامام احمد والعجلي : "ثقة" ، وفي رواية لأحمد : "ليس بحديثه بأس" ، وقال ابو حاتم ورواية ليحيى بن معين والنسائي " ليس به بأس" ، وثالثة ليحيى : "صدوق، وليس بثبت" ، قال عنه ابن حبان : "كَانَ كَثِيرَ الْوَهْمِ فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يَرَوِي عَنِ النَّفَّاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا سَمِعَهَا مِنَ الْحَدِيثِ صَنَاعَتَهُ شَهِدَ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ فَاسْتَحَقَّ النَّزْكَ" ، قال عنه الذهبي : "صدوق مفت بالمدينة" ، قال عنه ابن حجر : "ليس به بأس" (116) .

صاحب الترجمة موثق من جمهور العلماء ، خلا ابن حبان ، وقد رد الامام الذهبي على ابن حبان في دعواه انه ضعيف فقال : " وَأَمَّا ابْنُ حَبَّانَ ، فَإِنَّهُ أُسْرِفَ فِي تَوْهِينِهِ " (117) ، وهو الى رجال الحديث الحسن اقرب ، فالثقة اذا كثر خطأؤه وخف ضبطه اصبح من رجال الحديث الحسن ، كما هو معلوم من قواعد العلم ، والله تعالى اعلم .

8- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل : أبو عبيدة البصري ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، روى له الجماعة (118) .

قال عنه ابن وضاح : " ثقة " (119) .

قال عنه ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى : " وكُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، أَذْكَرُهُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ لَا يَعْرِفُ مِنْهُ حَرْفًا " ، وسئل ف قيل له : أبو عوانة احب اليك أو عبد الواحد ؟ : " فقال أبو عوانة احب إلى وعبد الواحد ثقة " ، وفي رواية : " ليس بشيء " ، قال عنه العجلي : " ثقة حسن الحديث " ، قال عنه ابو زرعة وابو حاتم والفسوي : " ثقة " ، قال يحيى بن سعيد القطان : " ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثاً قطُّ بالبصرة ولا بالكوفة " ، وقال أبو داود الطيالسي : " عمد إلى أحاديث كان يرسلها للأعمش فوصلها كلها " ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، قال عنه ابن عدي : " من أجله أهل البصرة ، وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره ، وهو ممن يصدق في الروايات " ، قال عنه الدارقطني : " ثقة مأمون " ، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، قال عنه الذهبي : " ليس به بأس " وقال في موطن اخر : " ثقة ، له أوهام كثيرة " ، قال ابن حجر : " ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال " (120) .

من خلال عرض اقوال العلماء في صاحب الترجمة يتبين أن الراوي صدوق في نفسه ، في حفظه شيء ، وخاصة في حديثه عن الاعمش ، كما صرح بذلك ابن حجر ، فحديثه لا ينزل عن مرتبة الحديث الحسن ، على أن ابن وضاح لم ينفرد بتوثيقه بهذا اللفظ فقد وثقه كل من ابن سعد والعجلي وابو زرعة وابو حاتم والفسوي ، وكلام كل من الذهبي وابن حجر يدل على انه ثقة ، ولكن في حديثه وهم ، والله تعالى اعلم .

9- مخلد بن خفاف بن أيما بن رحضة بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار ، روى حديثا واحدا ، روى له (د ت س جه) (121) .

قال عنه ابن وضاح : " مدني ثقة " (122) .

قال البخاري : " فيه نظر " ، وسئل ابو حاتم عنه فقال : " لم يرو عنه غير أبي ذئب ، وليس هذا اسناد تقوم به الحجة " - يعنى الحديث الذى يروى مخلد بن خفاف عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ان الخراج بالضممان " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الازدي : " ضعيف " ، قال عنه ابن حجر : " مقبول " ، ذكره العقيلي و ابن الجوزي في كتابيهما الضعفاء ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (123) .

صاحب الترجمة ضعيف عند جمهور العلماء ، فقد ذهب كل من البخاري وابو حاتم والازدي الى القول بانه ضعيف ، وذكره كل من العقيلي وابن الجوزي والذهبي في الضعفاء .
واما ذكر ابن حبان له في ثقاته ، فهو معروف - رحمه الله - ان من منهجه أنه يوثق الراوي المجهول ، وانه على العدالة حتى يأتي فيه قاذح ، وهذا منشأ التساهل عنده ، ولا نعرف مستند ابن وضاح في تعديله للراوي ، فهنا خلاف جمهور العلماء ، والله تعالى اعلم .

الخاتمة

- 1- ان تاريخ الامة الاسلامية زاهر بالرجال العاملين لخدمة هذا الدين ، وهم الذين حموه من التحريف والتزييف ، ومنهم ابن وضاح الاندلسي .
- 2- ان تاريخ علماء الاندلس والمغرب العربي يحتاج الى تركيز بالخدمة والدراسة ، فالمشرق الاسلامي اذا ما قورن بالمغرب حظي باعتناء اكثر .
- 3- يعتبر ابن وضاح من مؤسسي المدرسة الحديثية في الاندلس ، كما قال ابن موق : لذا يمكن أن يقال إن ابن وضاح هو من أوائل من أدخل علم الحديث إلى بلاد الأندلس .
- 4- يمكن ان نلمس ما قلنا في معرفة ابن وضاح بعلم الرجال من خلال اقواله في الجرح والتعديل ، اذ وصلنا ما يقارب مائة قول ، وهي كمية غير قليلة .
- 5- استعمل ابن وضاح العبارات السائدة في الجرح والتعديل ، مثل (ثقة) و(صالح) وغير ذلك من العبارات المتداولة عند ائمة هذا الشأن .
- 6- اشتمل المبحث الثاني على تسعة وعشرين راويا ، ذهب جمهور العلماء الى توثيقهم ، وتقهم ابن وضاح ايضا ، ولم يحصل خلاف في أي راوٍ منهم .
- 7- من خلال سبر اقوال ابن وضاح في الرجال نلاحظ انه لا يرد رواية المبتدع ، وهو نفس صنيع الامام البخاري وغيره من العلماء ، إذ وثق اثنين من الرواة تكلم فيهم ، ولم يرد وايتهم لاجل البدعة .
- 8- ان لصيح البخاري عند ابن وضاح مكانة عظيمة ، ففي ترجمة (ايمن بن نابل) قال عنه ابن وضاح : اخرج له البخاري ، دلالة على اهمية البخاري عنده .
- 9- انفرد ابن وضاح بتوثيق راوٍ صغفه جمهور العلماء وهو (مخلد بن خفاف)، إذ لم يوثقه سوى ابن حبان ، إذ ذكره في ثقاته .
- 10- ان مؤلفات ابن وضاح اكثرها لم تصلنا باستثناء كتاب (البدع والنهي عنها) ، ولهذا قلنا أن التراث الاسلامي بالمغرب يحتاج الى مزيد من الجهد والتعب للبحث عن هذا التراث الكبير .
- 11- من خلال دراسة الرواة لم نلاحظ ان ابن وضاح شذ عن اقوال العلماء ولا في راوٍ واحد ، مما يدل على سعة علمه واطلاعه .

- (1) ينظر: لسان الميزان 567/7 .
- (2) ينظر: تاريخ ابن يونس 228/2 ، بغية الملتمس 133 .
- (3) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 .
- (4) ينظر: تاريخ دمشق 179/56 .
- (5) ينظر: تاريخ الاسلام 828/6 ، تاريخ العلماء ورواة العلم في الاندلس 19/2 .
- (6) ينظر: تاريخ ابن يونس 228/2 ، تاريخ علماء الاندلس 117/2 .
- (7) ينظر: تاريخ الاسلام 828/6 .
- (8) ينظر: جذوة المقتبس 94 ، تاريخ دمشق 179/56 .
- (9) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 ، جذوة المقتبس 94، تاريخ دمشق 179/56 .
- (10) ينظر: بغية النقاد النقلة 27 .
- (11) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 ، سير اعلام النبلاء 446/13 .
- (12) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 .
- (13) الديباج المذهب 180/2 .
- (14) ينظر: جذوة المقتبس 94 .
- (15) العبر 412/1 .
- (16) المعين في طبقات المحدثين 104 .
- (17) تذكرة الحفاظ 162/2 .
- (18) غاية النهاية في طبقات القراء 275/2 .
- (19) ينظر: لسان الميزان 567/7 .
- (20) طبقات الحفاظ للسيوطي 287 .
- (21) طبع الكتاب بتحقيق: محمد أحمد دهمان ، بدار الصفا في القاهرة ، الطبعة: الأولى 1411هـ، 1990م. عدد الأجزاء: 1
- (22) ينظر: الاعلام 133/7 .
- (23) ينظر: تاريخ ابن يونس 228/2 .
- (24) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 ، تاريخ الاسلام 828/6 .
- (25) ينظر: جذوة المقتبس 94 .
- (26) ينظر: تاريخ علماء الاندلس 117/2 .
- (27) ينظر: الجرح والتعديل 137/2 ، تهذيب الكمال 219/2 ، تاريخ الاسلام 526/5 .
- (28) التعديل والتجريح 328/1 .

- (29) التعديل والتجريح 328/1، تهذيب الكمال 219/2، تاريخ الاسلام 526/5، تقريب التهذيب 94.
- (30) ينظر: الطبقات الكبرى 306/9، الجرح والتعديل 40/2، تاريخ بغداد 45/5، تهذيب الكمال 246/1.
- (31) اكمال تهذيب الكمال 20/1.
- (32) هو: يَحْيَى بن أَكْثَم بن مُحَمَّد بن قُطْن بن سَمْعَانَ التَّمِيمِي، أَبُو مُحَمَّد المَرْوَزِي، نزيل بغداد، وُلَاه المَأْمُون القضاء بها، قيل انه كان يسرق الحديث، وقيل انه صاحب بدعة، وَكَانَ فِيهِ دَعَابَةٌ وَحَسَنُ خُلُقٍ، تُوْفِي سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ. ينظر: تهذيب الكمال 207/31.
- (33) ينظر: الطبقات الكبرى 306/9، الجامع لعلوم الامام احمد 127/16، الضعفاء لابن زرعة 839/3، الثقات لابن حبان 4/8، تاريخ بغداد 45/5، تهذيب الكمال 433/1، الكاشف 190/1، تقريب التهذيب 90.
- (34) ينظر: الطبقات الكبرى 340/7، الجرح والتعديل 268/2، تهذيب الكمال 305/2، تاريخ الاسلام 269/5.
- (35) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 111.
- (36) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 187/16، تاريخ بغداد 486/7، الثقات للعجلي 58، الجرح والتعديل 268/2، الثقات لابن حبان 134/8، تاريخ بغداد 468/7، التعديل والتجريح 393/1، تقريب التهذيب 86.
- (37) ينظر: الطبقات الكبرى 412/5، تاريخ دمشق 383/8، تهذيب الكمال 63/3، تاريخ الاسلام 370/3.
- (38) اكمال تهذيب الكمال 161/2.
- (39) ينظر: الجرح والتعديل 164/2، الثقات لابن حبان 36/6، تاريخ اسماء الثقات 27، تاريخ دمشق 383/8، الكاشف 245/1، اكمال تهذيب الكمال 161/2، تهذيب التهذيب 289/1، تقريب التهذيب 107.
- (40) ينظر: ميزان الاعتدال 345/4، المفصل في علوم الحديث 347/1.
- (41) ينظر: التاريخ الكبير 446/1، تهذيب الكمال 224/3، اكمال تهذيب الكمال 212/2، تقريب التهذيب 107.
- (42) اكمال تهذيب الكمال 212/2.
- (43) ينظر: الثقات للعجلي 67، الجرح والتعديل 294/2، الثقات لابن حبان 129/8، اكمال تهذيب الكمال 212/2، تهذيب التهذيب 339/1، تقريب التهذيب 111.
- (44) ينظر: الجرح والتعديل 530/2، الثقات لابن حبان 152/6، تهذيب الكمال 485/4، تهذيب التهذيب 56/2، تقريب التهذيب 137.
- (45) اكمال تهذيب الكمال 155/3.
- (46) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 365/16، الثقات للعجلي 94، المعرفة والتاريخ 376/3، الجرح والتعديل 530/2، الثقات لابن حبان 152/6، تهذيب الكمال 485/4، الكاشف 288/1، تقريب التهذيب 137.
- (47) التاريخ الكبير 243/2، تاريخ الاسلام 216/3، تهذيب التهذيب 59/2.
- (48) تهذيب التهذيب 59/2.
- (49) ينظر: الجرح والتعديل 533/2، الثقات لابن حبان 152/6، تهذيب الكمال 493/4، الكاشف 289/1، اكمال تهذيب الكمال 159/3، تقريب التهذيب 137.
- (50) ينظر: الجرح والتعديل 37/3، تاريخ بغداد 455/8، تهذيب الكمال 333/6، تهذيب التهذيب 232/2.

- (51) التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال 125.
- (52) ينظر: الطبقات الكبرى 243/7، الجرح والتعديل 37/3، الثقات لابن حبان 170/8، تهذيب الكمال 333/6، الكاشف 330/1، تهذيب التهذيب 232/2، تقريب التهذيب 164.
- (53) ينظر: تهذيب الكمال 495/6، الكاشف 337/1، ميزان الاعتدال 549/1.
- (54) التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال 179.
- (55) ينظر: تاريخ يحيى بن معين -رواية الدارمي 101، الجامع لعلوم الامام احمد 484/16، الضعفاء لابي زرعة 858/3، الجرح والتعديل 66/3، المغني في الضعفاء 176/1، ميزان الاعتدال 549/1، تقريب التهذيب 169.
- (56) ينظر: التعديل والتجريح 509/2، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 164، تهذيب الكمال 26/7.
- (57) التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال 239.
- (58) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 494/16، الجرح والتعديل 182/3، الثقات لابن حبان 200/8، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 164، تهذيب الكمال 26/7، الكاشف 341/1، تاريخ الاسلام 58/5، التراجم الساقطة من كتاب اكمال تهذيب الكمال 239، تقريب التهذيب 172.
- (59) ينظر: الطبقات الكبرى 248/7، تاريخ بغداد 126/9، تاريخ دمشق 52/15، تهذيب الكمال 139/7.
- (60) اكمال تهذيب الكمال 108/4 .
- (61) ينظر: الطبقات الكبرى 248/7، تاريخ ابن معين -رواية الدارمي 101، الجامع لعلوم الامام احمد 507/16، الثقات للعجلي 127، الضعفاء لابي زرعة 860/3، الثقات لابن حبان 195/8، تاريخ اسماء الثقات 62، تاريخ بغداد 126/9، تقريب التهذيب 176.
- (62) ينظر: تاريخ ابن يونس 73/2، تهذيب الكمال 123/3.
- (63) اكمال تهذيب الكمال 155/4.
- (64) ينظر: الثقات لابن حبان 224/8، سؤالات السلمي للدارقطني 199، الكاشف 369/1، اكمال تهذيب الكمال 155/4، تقريب التهذيب 191.
- (65) ينظر: تاريخ ابن يونس 196/1، ترتيب المدارك 98/4 .
- (66) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 372/4 .
- (67) هو : مصعب بن عبد الله بن أبي الفرات، أبو العرب القرشي العبدي الصقلي الشاعر المشهور؛ دخل الأندلس عند تغلب الروم على صقلية، وحظي عند المعتمد بن عباد، وديوانه بأيدي الناس. روى عن ابن عبد البر، أخذ عنه أبو علي ابن غريب " أدب الكاتب " لابن قتيبة، وتوفي بميوقرة سنة ست وخمسائة . ينظر: فوات الوفيات 144/4 .
- (68) ينظر: الضعفاء لابي زرعة 870/3، الثقات لابن حبان 251/8، ترتيب المدارك 98/4.
- (69) ينظر: الموقظة 68/1.
- (70) ينظر: الجرح والتعديل 12/4، ترتيب المدارك 111/4، بغية الملتمس 308.
- (71) ترتيب المدارك 111/4.

- (72) ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري 62/3،سؤالات ابن الجنيد420،الثقات للعجلي182،المعرفة والتاريخ 240/3، تهذيب الكمال 385/10، تقريب التهذيب 234.
- (73) ينظر: الرفع والتكميل 221 .
- (74) ينظر: تاريخ دمشق 299/21، تاريخ الاسلام 221/10.
- (75) اكمال تهذيب الكمال 350/5 .
- (76) ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدارمي 122،الجامع لعلوم الامام احمد 122/17،الثقات لابن حبان 357/6، الكاشف1/444،تقريب التهذيب 241.
- (77) ينظر: تاريخ الاسلام 123/8،اكمال تهذيب الكمال 86/6،تهذيب التهذيب 218/4.
- (78) اكمال تهذيب الكمال 86/6 .
- (79) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 236/17، الثقات للعجلي 203،الجرح والتعديل 143/4،الثقات لابن حبان 381/6،تهذيب التهذيب 218/4.
- (80) ينظر: الطبقات الكبرى 327/7،تاريخ دمشق 404/24،تهذيب الكمال 316/13.
- (81) اكمال تهذيب الكمال 37/7 .
- (82) ينظر: الطبقات الكبرى 327/7،تاريخ ابن معين-رواية الدارمي 135،الجامع لعلوم الامام احمد 329/16، الثقات للعجلي 1/473، الجرح والتعديل 467/4،الثقات لابن حبان 8/325،تاريخ الاسلام 14/201،تقريب التهذيب 280.
- (83) ينظر: الطبقات الكبرى7/159، تهذيب الكمال 14/48، تاريخ الاسلام 6/400.
- (84) اكمال تهذيب الكمال 7/341 .
- (85) ينظر: الطبقات الكبرى 7/159،الثقات للعجلي255،الثقات لابن حبان 5/27،تاريخ الاسلام 6/400،اكمال تهذيب الكمال 7/341، تقريب التهذيب 302.
- (86) ينظر: الطبقات الكبرى 6/317،تهذيب الكمال 19/408،تاريخ الاسلام 8/173.
- (87) اكمال تهذيب الكمال9/156.
- (88) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 18/190،الثقات للعجلي 328،الجرح والتعديل 6/160،الثقات لابن حبان 7/200، تاريخ اسماء الثقات 139،الكاشف 2/8،تقريب التهذيب 384.
- (89) ينظر: تهذيب الكمال 20/324، تاريخ الاسلام 7/426،تهذيب التهذيب 7/283.
- (90) اكمال تهذيب الكمال9/279 .
- (91) ينظر: الثقات للعجلي 344،المعرفة والتاريخ 3/84،الجرح والتعديل 6/174،الثقات لابن حبان 5/162،تهذيب الكمال 20/324، تقريب التهذيب 398.
- (92) ينظر: تاريخ بغداد 13/296، تهذيب الكمال 20/371، تاريخ الاسلام 15/309.
- (93) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 452.
- (94) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 18/272،الجرح والتعديل 6/180،الثقات لابن حبان 8/460،الكاشف 2/37، تقريب التهذيب 399.

- (95) ينظر: التاريخ الكبير 331/1 ، تهذيب الكمال 211/2.
- (96) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 54.
- (97) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد 170/16، الجرح والتعديل 139/2 ، الثقات لابن حبان 73/8 ، سؤالات السلمي للدارقطني 87، تاريخ بغداد 122/7 ، تهذيب الكمال 211/2 ، الكاشف 225/1 ، تقريب التهذيب 94 .
- (98) ينظر: الجرح والتعديل 312/2، اكمال تهذيب الكمال 47/2 ، الكاشف 231/1، تهذيب التهذيب 203/1.
- (99) اكمال تهذيب الكمال 47/2 .
- (100) ينظر: الثقات للعجلي 59، الضعفاء لابن الجوزي 94/1، المغني في الضعفاء 65/1، ميزان الاعتدال 173/1، تهذيب التهذيب 203/1.
- (101) ينظر: الطبقات الكبرى 497/8، تهذيب الكمال 359/2، تاريخ الاسلام 304/4، تهذيب التهذيب 211/1.
- (102) اكمال تهذيب الكمال 62/2 .
- (103) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 70، الجامع لعلوم الامام احمد 195/16، الضعفاء لابي زرعة 464/2، الجرح والتعديل 332/2، الثقات لابن حبان 85/6، تاريخ اسماء الثقات 43، الضعفاء لابن الجوزي 96/1، الكاشف 232/1، ديوان الضعفاء 25، تقريب التهذيب 98 .
- (104) ينظر: التاريخ الكبير 27/2، الجرح والتعديل 319/2.
- (105) اخرج له البخاري حديثا واحد في كتاب الحج متابعا ، باب الحج على الراحل ، رقم 1518 ، 133/2 .
- (106) اكمال تهذيب الكمال 313/2 .
- (107) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 75، سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني 145، الجامع لعلوم الامام احمد 285/16، الثقات للعجلي 75، الجرح والتعديل 319/2، المجروحين لابن حبان 183/1، الكامل في الضعفاء 149/2، الكاشف 259/1، المغني في الضعفاء 95/1، تقريب التهذيب 117.
- (108) ينظر: الطبقات الكبرى 530/8، الكامل في الضعفاء 462/3، تهذيب الكمال 163/8.
- (109) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم 168.
- (110) ينظر: الطبقات الكبرى 530/8، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 104، العلل ومعرفة الرجال 17/2، الثقات للعجلي 141، سؤالات ابي عبيد 103، الضعفاء الكبير 15/2، الثقات لابن حبان 224/8، الكامل في الضعفاء 462/3، المغني في الضعفاء 206/1، تقريب التهذيب 190.
- (111) ينظر: الضعفاء للعقيلي 258/1، تهذيب الكمال 122/7، ميزان الاعتدال 577/1.
- (112) اكمال تهذيب الكمال 104/4 .
- (113) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري 200/4، الجامع لعلوم الامام احمد 507/16، الضعفاء للبخاري 43، الضعفاء والمتروكين للنسائي 30، الجرح والتعديل 126/3، الضعفاء للعقيلي 258/1، المجروحين لابن حبان 248/1، الكامل في الضعفاء 486/2، تاريخ اسماء الثقات 62، تهذيب الكمال 122/7، الكاشف 345/1، المغني في الضعفاء 185/1، تقريب التهذيب 175.
- (114) ينظر: الطبقات الكبرى 475/5، تاريخ دمشق 299/27، تهذيب الكمال 375/14، تاريخ الاسلام 292/10،
- (115) اكمال تهذيب الكمال 285/7 .

- (116) ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدارمي 164،سؤالات ابي داود للامام احمد 210،الثقات للعجلي252،الجرح والتعديل 22/5،المجروحين لابن حبان 27/2،تهذيب الكمال 375/14،الكاشف 543/1،تقريب التهذيب 298.
- (117) تاريخ الاسلام 291/10.
- (118) ينظر: الطبقات الكبرى 212/7، تهذيب الكمال 454/18، تاريخ الاسلام 253/11.
- (119) اكمال تهذيب الكمال362/8 .
- (120) ينظر: الطبقات الكبرى 212/7،الثقات للعجلي 313، الضعفاء لابي زرعة 905/3،المعرفة والتاريخ 122/3،الضعفاء الكبير 531/3،الجرح والتعديل 21/6،الثقات لابن حبان 123/7،الكامل في الضعفاء 524/6،سؤالات السلمي للدارقطني15،الضعفاء لابن الجوزي2/155،الكاشف 672/1،ديوان الضعفاء 261،تقريب التهذيب 367.
- (121) ينظر: الطبقات الكبرى 396/5،تهذيب الكمال 388/27،ميزان الاعتدال 82/4.
- (122) ميزان الاعتدال 83/4 .
- (123) ينظر: الجرح والتعديل 347/8، الكامل في الضعفاء 198/8، الضعفاء الكبير 90/6، الثقات لابن حبان 505/7،الضعفاء والمتروكين لابن الجزي 111/3،المغني في الضعفاء 648/2، تقريب التهذيب 523.

References

- 1- al'aelam , khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad , alzarkli (almutawafaa: 1396 h) , dar aleilm lilmalayin , t: alkhamisat eshr – mayu / mayu 2002 m.
- 2 – 'iikmal tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal , mughfil bin eabd allh albukjriu (almutawafaa: 762 h) , thqyq: eadil bin muhamad – 'usamat bin 'iibrahim– alfaruq alhadithat liltabaeat walnashr , t: al'uwlaa , 1422 h – 2001 m.
- 3 – almultas fi tarikh rijal 'ahl al'andalis , 'ahmad bin yahyaa bin 'ahmad bin eamirat , 'abu jaefar aldibiy (almutawafaa: 599 h) – dar alkatib alearabii – alqahrt , 1967 m.
- 4- altahadiyat alnuqqad fima bayn 'akhala bih kitab <<albyan>> wa'ughfilih , muhamad bin 'abi bikr bin eabd alnabii almaeruf biaism bab bin almuaq (almutawafaa: 642 h) , thqyq: alduktur muhamad kharshafi – maktabat 'adwa' alsulf , alriyad – alsewdyt , 1425 h – 2004 m.
- 5-tarikh abn mueayan (rwayat aldwy) , 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin eawn bin ziad bin bistam (almutawafaa: 233 h) , tahqiq: d. 'ahmad muhamad nur sayf – markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath , t: al'uwlaa , 1399 – 1979 m.

-
- 6- tarikh abn mueayan (rwayt euthman aldarmy) , 'abu zakariaa yahyaa bin mueayan bin eizat bin bisitam bin eabd alruhmin almary bialwala' , albaghdadii (almutawafaa: 233 ha) , tahqiq: d. 'ahmad muhamad nur sayf – dar almamun liltarath – dimashq.
- 7- tarikh 'asma' althuqat , eumar bin shahin almutawafaa sanat 385 , tahqiq sibhi alsamrayy – aldaar alsalafiat , huquq altube mahfuzat lilnaashir altibeat al'uwlaa 1404 h – 1984 m alnnashir aldaar alsalafiat hawlay – sharie tunis mqabl muhafazat huli.
- 8- tarikh al'islam w almashahir w al'aelam , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawaffa: 748 h) , eumar eabd alsalam altdmry- dar alkitab alearabiu , bayrut , t: alththaniat , 1413 h – 1993 m.
- 9- tarikh althuqat , 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleujlaa alkufaa (almutawafaa: 261 ha) – dar albaz , altabeat al'uwlaa 1405 ha-1984m.
- 10- alttarikh alkabir , muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim albakhari , (almutawafaa: 256 h) , t: dayirat almaearif aleuthmaniat , haydar abad – aldakan , tabae taht muraqabat: muhamad eabd almaeid khan.
- 11- tarikh baghdad , 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabt bin 'ahmad bin mahdi alkhatab albaghdadii (almutawafaa: 463 h) , thqyq: alduktur bashshar ewad maeruf , dar algharb al'iislamiu – bayrut , al'uwlaa , 1422 h – 2002 m.
- 12- tarikh dimashq , 'abu alqasim eali bin alhasan bin hibat allah almaeruf biaibn easakir (almutawafaa: 571 ha) , tahqyq: eamrw bin khasarat aleumrawii – dar alfikr liltabaeat walnashr.
- 13- tarikh eulama' al'andulis , eabd allah bin muhamad bin nasr al'azdii , 'abu alwalid , almaeruf biaibn alfirdii (almutawafaa: 403 h) , eanaa binashrih ; wasahahah ; wawaqf ealaa tabeh: alsyd eizat aleitar alhusayniu , maktabat alkhaniijii , alqahirat.
- 14- tartib almudarik wataqrib almasalik , alqadi eyad bin musaa alyahsubii (almutawafaa: 544 h) , thqyq: majmueat bahithin , mutbaeat fidalatan – almaghrib , t: al'uwlaa.
- 15- tasmiat mashayikh 'abi eabd alrahmin 'ahmad bin shueayb bin eali alnisayiy wadhakar almudalisayn , 'abu eabd alrahmin 'ahmad bin shueayb , alnisayiyu (almutawafaa: 303 h) , thqyq: alsharif hatim bin earif – dar ealam alfawayid – makat almukaramat , t: al'uwlaa 1423 h.

-
- 16– taqrib althahdhib , 'ahmad bin eali bin muhamad bin hajar aleisqalanii (almutawaffa: 852 h) , tahqiq:an muhamad ewamt– dar alrashid – t: al'uwlaa , 1406 – 1986 m.
- 17– tahdhib althahdhib , 'ahmad bin eali bin muhamad bin hajar aleasqalanii (almutawaffa: 852 h) – mutbaeat dayirat almaearif alnizamiat , alhind , t: al'uwlaa , 1326 h.
- 18– tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal , yusif bin eabd alrahmin bin yusif , muhamad aldiyn alzkiy 'abi muhamad alqadayiy alkulbi almiziy (almutawaffa: 742 h) , tahqiq: d. bashshar ewad maeruf – muasasat alrisalat – bayrut , t: al'uwlaa , 1400 h – 1980 m.
- 19– althugat , muhamad bin hubban bin 'ahmad bin hubban , 'abu hatim , alddarimi , albusty (almutawaffa: 354 h) , wizarat almaearif almueasirat , mraqbt: alduktur muhamad eabd almaeid khan mudir dayirat almaearif aleithmaniat– dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldikn alhind , t: al'uwlaa , 1393 h – 1973 m.
- 20– aljamie lieulum al'imam 'ahmad – eulum alhadith , 'ahmad bin hnbl , 'iibrahim alnahas– dar alfalalah lilbahth ean alturath , alfayuwam – misr , t: al'uwlaa , 1430 h – 2009 m.
- 21– jadhwat almuqtabas fi dhakar walat al'andulis , muhamad bin futuh bin eabd allh bin hamid al'azdi almarsaa alhilmiidiu 'abu eabd allah bin 'abi nasr (almutawaffa: 488 h) – aldaar almisriat liltaalif walnashr – alqahrt , 1966 m.
- 22– aljarh waltaedil , 'abu muhamad eabd alrahmin bin muhamad bin 'iidris bin almundhir , alrrazi abn 'abi hatim (almutawaffa: 327 h) , t: majlis dayirat almaearif aleuthmaniat – bihaydar abad aldakan – alhind , dar 'iihya' alturath alearabii , t: al'awal , 1271 h 1952 m.
- 23– alrafe waltakmil fi aljarh waltaedhib fi muhamad eabd alhalim al'ansari allaknawii alhindu , 'abu alhasanat (almutawaffa: 1304 h) , tahqiq eabd alfattah 'abu ghudat – maktab almatbueat al'iislat – halab , t: alththalithat , 1407 h.
- 24– sayr 'aelam alnubla' , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawaffa: 748 h) , thqyq: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwat , muasasat alrisalat , t: alththalithat , 1405 h / 1985 m.
- 25– aldueafa' , muhamad bin 'iismaeil albakhari , almutawaffa: 256 h , tahqiq: 'abu eabd allah 'ahmad bin 'iibrahim 'abi aleaynayn –imkatabat abn eabbas – samnud , misr , t: al'uwlaa , 2005 m.

-
- 26– altabaqat alkubraa , 'abu eabd allah muhamad bin saed bin manie alhashimii bialwala' , albasrii , albigdadii almaeruf biaibn saed (almtwfa: 230 h) , tahqiq:an muhamad eabd alqadir eataan , dar alkutub aleilmiat – bayrut , t: al'uwlaa 1410 h – 1990 m.
- 27– aleibar fi khabar min ghabar , muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz (almtawafaa: 748 h) , tahqiq: muhamad alsaeid bin basyuni zaghlul , dar alkutub aleilmiat – bayrut.
- 28– alkashf fi maerifat kitabatih fi alkutub , muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawaffa: 748 h) , tahqiq: muhamad ewamt – dar alqiblat lilthaqafat al'iislat – muasasatan eulum alquran , jidatan , t: al'uwlaa , 1413 h – 1992 m.
- 29– alkamil fi maerifat daef almuhadathin waeulum alhadith , eabd allah bin eudayi aljarjarii almutawafaa: 365 ha , thqyq: eadil 'ahmad eabd almawjud – dar alkutub aleilmiat.
- 30– alktab: aldueafa' walmutruikun , jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahmin (almutawfaa: 597 h) , thqyq: eabd allah alqady– dar alkutub aleilmiat , t: al'uwlaa , 1406 h.
- 31– lisan almizan , 'ahmad bin eali bin hajar aleusqalanii , almutawafaa: 852 h , thqyq: eabd alfattah 'abu ghudat – dar albashayir al'iislat , t: al'uwlaa , 2002 m.
- 32– almaerifat walttarikh , yaequb bin sufyan bin jawan alfarisi alfasawii , thqyq: 'akram dia' – muasasat alrisalat , bayrut , t: alththaniat , 1401 h – 1981 m.
- 33– almuelam bishuyukh albakhari wamuslim , 'abu bakr muhamad bin khlfawn (almutawafaa 636 h) , thqiq: 'abu eabd alrahmin eadil – dar alkutub aleilmiat – bayrut , t: al'uwlaa.
- 34– almueayn fi tabaqat almuhadithin , shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 h) , tahqiq: d. humam eabd alrahim saeid – dar alfurqan – eamman – al'urdunu , t: al'uwlaa , 1404 h.
- 35– almaghniu fi aldueafa' , shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 ha) , thqyq: alduktur nur aldiyn etr.
- 36– mizan alaietidal fi naqd alrijal , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawaffa: 748 h) , thqyq: eali muhamad albjawi – dar almaerifat liltabaeat walnashr , bayrut – lubnan , t: al'uwlaa , 1382 h – 1963 m.